

دراسة الفروق في مستوى المهارات الحركية الأساسية بين تلاميذ المدارس الابتدائية لولاية بسكرة

Study the differences in the level of basic motor skills among primary schools' pupils in the wilaya of Biskra

بقارناصر

جامعة محمد خيضر بسكرة، إيميل الباحث الأول: beggar.nacer@yahoo.fr

تاريخ الاستلام: 2019/09/12 تاريخ القبول: 2019/11/22 تاريخ النشر: 2019/11/19

الملخص :

تهدف الدراسة المعنونة "دراسة الفروق في مستوى المهارات الحركية الأساسية بين تلاميذ المدارس الابتدائية لولاية بسكرة" إلى التعرف على الفروق في مستوى المهارات الحركية الأساسية بين تلاميذ المدارس الابتدائية لولاية بسكرة، تبعا لمتغير الجنس ومتغير الممارسة الرياضية (التلاميذ الممارسين وغير الممارسين للتربية البدنية والرياضية)، وقد إعتدنا المنهج الوصفي التحليلي وهو المناسب لمثل هذه الدراسة الميدانية، ويتكون مجتمع دراستنا من جميع تلاميذ المدارس الابتدائية لولاية بسكرة والذين تنحصر أعمارهم بـ (10 سنوات) والذين يمثلون السنة الخامسة ابتدائي، وشملت عينة الدراسة 127 تلميذا، معتمدين في إختيارنا على العينة العشوائية البسيطة، ومهدف إختبار فرضيات الدراسة تم استخدام اختبار (TGMD) والذي يشمل ثمانية اختبارات تقيس المهارات الحركية الأساسية والتي توزعت على :

* المهارات الانتقالية: (الجري، الحجل، القفز، الوثب أماما من الثبات).

* مهارات التحكم والسيطرة: (رمي الكرة، اللقف، الركل، رمي الكرة فوق مستوى الكتف).

الكلمات المفتاحية : المهارات الحركية الأساسية - المدرسة الابتدائية.

Abstract:

The study, entitled "Study the differences in the level of basic motor skills among primary schools' pupils in the wilaya of Biskra" aims to identify the differences in the level of basic motor skills of primary schools pupils, according to sex and physical practice variable (pupils

practicing and non-practitioners of physical and Sport education). We have adopted the descriptive analytical approach which is appropriate for such field study, and our study community consists of all primary school pupils of the wilaya of Biskra, who are limited to (10 years) and who represent the fifth primary year, the study sample included 127 pupils, based on our selection on a simple random sample, and in order to test the hypotheses of the study was used (TGMD) test, which includes eight tests measuring basic motor skills, which was distributed to :

* Transitional skills: (running, partridge, jumping, jumping In front of fortitude)

* Control and control skills: (throwing the ball, standing, kicking, throwing the ball above the shoulder level).

Keywords: Basic motor skills - Primary school.

الجانب النظري :

1- مقدمة وإشكالية الدراسة :

إن الاهتمام بمرحلة الطفولة لأنها مرحلة من مراحل النمو المهمة فالدعائم الجوهرية لحياة الإنسان البالغ الراشد تقوم على خواص طفولته فأطفال اليوم هم رجال الغد وازدهار الأمم يأتي من العناية التي تقدمها لتنشئة أطفالها ، التنشئة الصحيحة وكذلك بالإمكانيات المناسبة التي توفرها لأطفالها لكي تساعدهم على النمو السليم وبناء على ذلك أصبح الاهتمام بالأطفال مطلباً حضارياً ، يقاس من خلاله مدى تقدم الأمم وتحضرها، كما أنها تعتبر حداً فاصلاً بين المرحلة السابقة التي يعامل فيها كطفل والمرحلة التي تلمها التي يشب فيها ، لذا يشعر طفل المدرسة الابتدائية بأنه لا ينتمي إلى عالم من هم أصغر منه سناً أو إلى عالم من هم أكبر منه سناً الأمر الذي يؤدي إلى صعوبة التعامل معه (علاوي، 1994، ص 124)، ولأنها تعتبر من أهم مراحل النمو في حياة الإنسان، فهي تشكل حجر الزاوية في تكوين شخصية الفرد وتبلورها هذا ما أدى إلى الاهتمام بها وبمتطلباتها، لأن الاهتمام بالطفولة يعني

الاهتمام بمستقبل الأمة كلها، فالإعداد السليم للطفل يساعده على مواجهة التحديات الحضارية التي تفرضها حتمية التطور، ولذلك قد ازداد الاهتمام في الآونة الأخيرة بالحركة الرياضية حتى أصبح تقدم الرياضة في أي بلد من بلدان العالم مقياسا لتقدم الشعوب والحضارات (أحمد، 1998، ص 08) لهذا كان من الطبيعي الاهتمام بالعلوم الرياضية المتصلة بالأداء الرياضي ، فقد ثبت علميا ارتباط أغلب الفعاليات والأنشطة الرياضية بالنمو البدني ، وأن ألوان اللعب توفر للفرد فرص النمو العقلي والجسدي المنظم فتساعده على تنمية مهارات التواصل والتعاون مع الآخرين وتنمي لديه احترام الذات وتقديرها وتزيد من قدرته على تفهم حاجات الأفراد الآخرين واكتساب العادات الاجتماعية التي تعين الفرد على التكيف مع عناصر البيئة والتوافق مع جميع من يتصل بهم من الناس (ابراهيم، 2002، ص 07).

لظالما كانت حياة الطفل ونموه وتطوره وكذا مشكلات تربيته دائما تثير اهتمام الناس على حد سواء من العائلة أو من الأقارب أو من المحيطين به، ولعل أن هناك من كان يطرح الكثير من الأسئلة على نفسه أو غيره تتعلق بهذا الموضوع، من حيث نموه وتطوره، أو تأخره في الجلوس، وحتى الوقوف والمشي، ولكن هناك من يطرح أسئلة قبل هذه وهي كيف ينمو الطفل ويتطور في بطن أمه.

وما دامت المدرسة الابتدائية ميدانا خصبا لتعليم أنماط مختلفة من الأنشطة الحركية لأنها القاعدة الأساسية لتعليم الحركات المختلفة ، و درس التربية البدنية و الرياضية في المدارس الابتدائية من المجالات المهمة في تقديم الأنشطة الرياضية المختلفة للأطفال إذ تقدم هذه الحركة على أشكال أساسية في عملية التعلم ويمكن أن تقدم هذه الحركة على شكل ألعاب تنافسية حركية وتؤكد على أن إحدى الأهداف الأساسية لدرس التربية البدنية والرياضية تتمثل في تحسين المهارات الحركية الأساسية التي تمتد في هذه السنوات وهي تحتل أهمية مميزة بالنسبة لتطور مراحل النمو الحركي وتعد أساسا لاكتساب المهارات العامة والخاصة المرتبطة بالأنشطة الرياضية المختلفة في مراحل النمو التالية وخاصة اثناء فترة الطفولة المتأخرة والمراهقة (راتب، 1999، ص 201) وتوفير وسائل ودعائم النمو المتكامل

للطفل من حيث النواحي البدنية والحركية والنفسية والاجتماعية والحركية حيث تستخدم الحركة كوسيلة أساسية في العملية التربوية.

من هنا جاءت فكرة إجراء هذه الدراسة وهي المقارنة في مستوى المهارات الحركية الأساسية عند عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية من أجل معرفة الفروق الموجودة بين مختلف تلاميذ هذه المرحلة وعلى هذا الأساس كان الهدف من البحث هو الكشف عن الأسباب التي أدت إلى وجود اختلاف بين تلاميذ المدرسة الابتدائية (10 سنوات)، وكذلك الأسباب التي أدت إلى الضعف في أداء المهارات الحركية الأساسية، وقد تم تحديد التساؤل العام كالتالي: هل هناك فروق في مستوى المهارات الحركية الأساسية بين تلاميذ المدارس الابتدائية لولاية بسكرة؟

2- التساؤلات الجزئية :

1/ هل هناك فروق في مستوى المهارات الحركية الأساسية بين تلاميذ المدارس الابتدائية تبعاً لمتغير الجنس؟

2/ هل هناك فروق في مستوى المهارات الحركية الأساسية بين التلاميذ الممارسين للتربية البدنية والرياضية والتلاميذ غير الممارسين للتربية البدنية والرياضية؟

الفرضية العامة : هناك فروق في مستوى المهارات الحركية الأساسية بين تلاميذ المدارس الابتدائية لولاية بسكرة.

3- الفرضية الجزئية :

1/ هناك فروق في مستوى المهارات الحركية الأساسية بين تلاميذ المدارس الابتدائية تبعاً لمتغير الجنس.

2/ هل هناك فروق في مستوى المهارات الحركية الأساسية بين التلاميذ الممارسين للتربية البدنية والرياضية و التلاميذ غير الممارسين للتربية البدنية والرياضية.

4- أهداف الدراسة :

01/ التعرف على الفروق في مستوى المهارات الحركية الأساسية بين تلاميذ المدارس الابتدائية تبعاً لمتغير الجنس.

02/ التعرف على الفروق في مستوى المهارات الحركية الأساسية بين التلاميذ الممارسين للتربية البدنية والرياضية والتلاميذ الغير ممارسين للتربية البدنية والرياضية.

5-أهمية الدراسة :

أهمية المهارات الحركية الأساسية بالنسبة للطفل وتأثيرها على جوانب النمو المختلفة مع ابراز دور التربية البدنية والرياضية كعنصر فعال في تنمية وتطوير أبنائنا من الناحية الجسمية والعقلية وحتى النفسية، فلعل الكثير من المعلمين يحاولون حصر اهتمام تلامذتهم في التحصيل الدراسي دون الاهتمام بالأنشطة البدنية والرياضية وهذا إما لجهلهم لأهمية هذا النشاط، أو لافتقارهم للخبرة المناسبة لتسيير هذا النوع من الأنشطة.

فمرحلة التعليم الابتدائي مرحلة أساسية في حياة الفرد، متمثلة في حياة الطفولة والتي يتحدد فيها مساره واتجاهاته القادمة، كما أنه تتوقف عليها حياته المستقبلية.

6-الكلمات الدالة في الدراسة :

أ-المهارات الحركية الأساسية :

عرفها السامرائي وبسطويسي : بأنها "تلك الحركات الطبيعية الفطرية التي يزاؤها الفرد ويؤديها بدون أن يقوم أحد بتعليمه إياها مثل المشي، والجري، والقفز، والتعلق" (عباس أحمد السامرائي، وبسطويسي أحمد بسطويسي، 1984، ص 75).

وعرفتها رجب: بأنها " أشكال ومشتقات الحركات الطبيعية والتي يمكن التدريب عليها واكتسابها في عديد من الواجبات الحركية التي تشكل تحديا لقدرات الطفل من اجل اكتساب حصيلة جيدة من مفردات المهارات الحركية" (رجب، 1999، ص 177)

عرفها حماد : هي تلك المفردات الأولية الأصلية في حركة الطفل وان تعليمها لا بد أن يأخذ الصدارة في الأهمية خلال برامج التربية الحركية" (إبراهيم، 1998، ص 208)

التعريف الإجرائي : هي كل الحركات التي يتعلمها الأطفال ويؤديونها في حياتهم اليومية من مشي وجري وقفز وتوازن.... حيث يمكن اكتسابها من خلال التجارب

والخبرات الحركية المختلفة وتعتبر هذه المهارات هي القاعدة الأساسية التي ترتكز عليها المراحل العمرية التالية.

ج- تعريف الطفولة :

لغة: الطفولة كلمة مصدرها (طفل) وتعني " الصغير من كل شيء أو المولود وجمعها أطفال" - الفيروز آبادي- وفي تاج العروس الطفل يدعى صبيا عندما يسقط من بطن أمه إلى أن يحتلم.(الشهري، 2009، ص 27)

اصطلاحا: " الطفولة مرحلة من مراحل السنوات التطورية التي تبدأ من لحظة الوضع وتستمر حتى سن البلوغ، فهي مرحلة حتمية يمر بها كل مولود بشري وينمو فيها جسما، حسيا، حركيا، عقليا، لغويا، نفسيا واجتماعيا في أسرته والمحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه"(الوافي، 2006، ص 141).

تعريف آخر: " المرحلة القابلة للنمو المتكامل في جميع جوانب الانسان بفضل ما زود به الطفل وهو مولود من قابلية للتغيير، وقدرة على التعلم واستعداد للانتفاع بالبيئة المحيطة أو القريبة منه"(الشهري، 2009، ص 27).

التعريف الإجرائي: يقصد بمرحلة الطفولة في دراستنا الحالية كل تلاميذ المدرسة الابتدائية الذين تتراوح أعمارهم بين 8-10 سنوات والذين يزاولون تعليمهم بالمدارس الابتدائية في الجزائر ويندرجون في مستويات السنة الثالثة، الرابعة، الخامسة ابتدائي.

د- تعريف المدرسة الابتدائية: " هي ذلك النوع من التعليم الرسمي الذي يتناول التلميذ من سن السادسة إلى سن الثانية عشرة، فيتعهد بالرعاية الروحية والجسمية والفكرية والاجتماعية والانفعالية على نحو يتفق مع طبيعة الطفل ومع أهداف المجتمع الذي يعيش فيه"(الشهري، 2009، ص 119).

التعريف الإجرائي: وهي المؤسسات التي تستقبل الأطفال الذين بلغوا سن التمدرس القانونية (6 سنوات)، ليتابعوا بها التعليم الابتدائي الذي تبلغ مدته 5 سنوات، وتخضع إداريا وتربويا لوزارة التربية الوطنية. أما بناؤها وتجهيزها وصيانتها وضمان حراستها وأمنها فهو من صلاحيات البلدية.

7- الدراسات السابقة والمشابهة :

الدراسة الأولى: منى " محمد ممدوح" عبد الرؤوف عفانة2012: بناء مستويات معيارية لبعض مظاهر النمو الحركي لدى طلبة الصفوف الأربعة الأولى في محافظة نابلس، وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مظاهر النمو الحركي لدى طلبة الصفوف الأربعة الأولى (سمير وآخرون.2015. ص 199)، وكذلك تحديد الفروق في تلك المظاهر بحسب بعض المتغيرات ومنها (السن والجنس)، وقد شملت عينة الدراسة 464 تلميذ موزعين على أربعة مدارس ابتدائية 249 تلميذ و215 تلميذة ومن أهم النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة:

* توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ عينة الدراسة بحسب متغير السن وكانت لصالح تلاميذ السن الأكبر.

* توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ عينة الدراسة بحسب متغير الجنس وكان بعضها لصالح التلاميذ الذكور والبعض الآخر لصالح الإناث.

الدراسة الثانية : نشوان محمود داؤد الصفار2007: تأثير برنامج مقترح بالألعاب الاستكشافية في تنمية اللياقة الحركية لدى تلميذات الصف الأول الابتدائي. أهداف الدراسة :

2-الكشف عن أثر برنامج مقترح بالألعاب الاستكشافية في تنمية اللياقة الحركية لدى تلميذات الصف الأول الابتدائي.

2-المقارنة بين أثر برنامجي (اللعب الاستكشافية المقترح) (و درس التربية الرياضية التقليدي) في تنمية اللياقة الحركية لدى تلميذات الصف الأول الابتدائي. منهج الدراسة : تم استخدام المنهج التجريبي لملائمة وطبيعية البحث.

نتائج الدراسة :

1- هناك فروقا ذات دلالة معنوية بين متوسط درجات الاختبارين القبلي والبعدي ولمصلحة الاختبار البعدي في اختبارات اللياقة الحركية للتلميذات اللاتي نفذت برنامج اللعب الاستكشافية وبهذا يتحقق الفرض الأول.

2-هناك فروقا ذات دلالة بين متوسط درجات الاختبارين القبلي والبعدي ولمصلحة الاختبار البعدي في اختبارات اللياقة الحركية للتميزات اللاتي نفذت درس التربية الرياضية التقليدي وبهذا يتحقق الفرض الاول.

2-وجود فروق ذات دلالة معنوية بين تلميذات مجموعتي البحث في الاختبار البعدي ولمصلحة تلميذات المجموعة التجريبية اللواتي نفذت برنامج الالعب الاستكشافية المقترح في اختباري (الحجل يمين لمدة(10) ثانية والمشي على اللوحة) بينما لم تظهر فروقات معنوية بين تلميذات مجموعتي البحث في اختبارات الجري لمسافة (20) م، الحجل يسار، الوثب الطويل من الثبات، رمي كرة ناعمة لأبعد مسافة.

الدراسة الثالثة : فائق يونس علي وقصي حازم محمد عبد الرحمن الزبيدي: أثر نمط درس التربية الرياضية البدني الحركي في تطوير بعض الصفات البدنية والمهارات الحركية الأساسية لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي.

أهداف الدراسة يهدف البحث الحالي في التعرف على:

1 أثر نمط درس التربية الرياضية البدني –الحركي في تطوير بعض الصفات البدنية والمهارات الحركية الأساسية لدى تلاميذ المجموعة التجريبية.

2-مقارنة نتائج أثر الأسلوب الأمرى بنتائج أثر نمط درس التربية الرياضية البدني – الحركي في تطوير بعض الصفات البدنية والمهارات الحركية الأساسية في الاختبارات البعدية.

منهج الدراسة : استخدم الباحث المنهج التجريبي وذلك لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث.

نتائج الدراسة :

1- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الاختبارين القبلي والبعدي في جميع الصفات البدنية والمهارات الحركية الأساسية قيد الدراسة لدى تلاميذ المجموعة الضابطة ولصالح الاختبار البعدي ما عدا صفة المطاولة.

- 2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الاختبارين القبلي والبعدي في جميع الصفات البدنية والمهارات الحركية الأساسية قيد الدراسة لدى تلاميذ المجموعة التجريبية ولصالح الاختبار البعدي ما عدا صفة المطاولة.
- 3- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الاختبار البعدي بين تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في جميع الصفات البدنية والمهارات الحركية قيد الدراسة ولصالح المجموعة التجريبية ما عدا صفتي السرعة الانتقالية، والمطاولة.

الجانب التطبيقي :

8- الطرق المنهجية المتبعة :

8-1- المنهج المتبع :

يتميز البحث العلمي بتعدد مناهجه، والمنهج لغة : هو الطريق الواضح والمستقيم (عيسوي، 1996، ص 76)، كما تعني باللغة الإنجليزية "Méthod" والتي ترجع إلى أصل يوناني وتعني البحث أو النظر أو المعرفة التي تؤدي إلى الغرض المطلوب. (عمر، 1996، ص 48)

وهناك من يرى أن المنهج "هو عبارة عن استقصاء ينصب في ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الحاضر بعد تشخيصها وكشف جوانبها وتحليل العلاقات بين عناصرها" (تركي، 1984، ص 23). كما أنه "أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة وذلك من أجل الحصول على نتائج عملية وتفسيرها بطريقة موضوعية بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة" (عبيدات، 1999، ص 46).

ويتم اختيار المنهج المناسب لدراسة ما حسب طبيعة هذه الدراسة ومن خلال موضوعنا "دراسة الفروق في مستوى المهارات الحركية الأساسية لتلاميذ المدرسة الابتدائية"، فإن المنهج الوصفي التحليلي هو المناسب لإجراء هذه الدراسة ميدانياً.

8-2- مجتمع الدراسة : مجتمع الدراسة الحالية هم كل تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي المتدرسين خلال الموسم الدراسي 2018/2019. بولاية بسكرة.

عينة الدراسة : هي جزء من المجتمع يتم اختيارها وفق قواعد خاصة بحيث تكون العينة المسحوبة ممثلة قدر الإمكان لمجتمع الدراسة (الصامن، 2007، ص 160)، كما يمكن القول إنها مجموعة الوحدات التي يتم اختيارها من المجتمع الأصلي (محمد وآخرون ، 2015، ص 78). ولقد كان الاختيار على مدرستين (02) غير مقصود، وقد تمّ تقسيم المدارس إلى مجموعتين؛ المجموعة الأولى الممارسين للتربية البدنية والرياضية والمجموعة الثانية غير الممارسين للتربية البدنية والرياضية، أي أن عينة دراستنا الحالية هي عينة عشوائية فعن طريق القرعة تم اختيار المدرستين من بين جميع المدارس بولاية بسكرة، وبلغ عدد التلاميذ 128 تلميذا.

3-8- أداة الدراسة : بعد الاطلاع على مجموعة من اختبارات قياس المهارات الحركية الأساسية الممثلة للنمو الحركي والذي يناسب المرحلة موضوع الدراسة الحالية، كما قمنا بالاطلاع على مجموعة من الكتب والدراسات التي تتعلق بموضوع دراستنا، لذا تم استخدام اختبار (TGMD) والذي يشمل ثمانية (08) اختبارات تقيس المهارات الحركية والتي توزعت على :

* المهارات الانتقالية : (الجري، الحجل، القفز، الوثب أماما من الثبات).
 * مهارات التحكم والسيطرة : (رمي الكرة، اللقف، الركل، رمي الكرة فوق مستوى الكتف).

- الشروط السيكومترية للأداة :

أ- الثبات : تم الحصول على ثبات الاختبار من خلال طريقة إعادة الاختبار وذلك على عينة استطلاعية أخرى، حيث بلغ حجمها 31 تلميذا (14 تلميذا) و (17 تلميذة)، وكانت المدة الزمنية بين تطبيق الاختبار الأول و الاختبار الثاني أسبوع واحد وتراوح معاملات الثبات بين (0.68 إلى 0.91) وهي معاملات مقبولة جدا وتفي بأغراض الدراسة الحالية.

جدول رقم(01) معاملات الثبات والصدق الذاتي لعينة الدراسة الاستطلاعية على عناصر اختبار

الصدق الذاتي	معامل الثبات	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		بنود الاختبار
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.90	0.81	02.41	06.18	02.15	06.32	اللقف
0.90	0.82	03.03	08.86	02.38	08.10	ركل الكرة
0.88	0.79	02.41	11.11	02.01	11.40	رمي الكرة
0.84	0.72	01.29	05.09	01.20	04.95	رمي الكرة فوق مستوى الكتف
0.92	0.85	0.62	04.98	0.72	04.64	الجري
0.89	0.80	0.37	02.53	0.39	02.55	الحجل
0.82	0.68	0.82	05.36	0.76	05.20	القفز
0.96	0.91	0.21	1.31	0.20	01.32	الوثب من الثبات

المصدر: إعداد الباحث بناء على مُخرجات برنامج SPSS V20

ب- الصدق : تم الحصول على الصدق الذاتي للاختبار من خلال استخراج الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار، والذي تم الحصول ليه من خلال رقة إعادة الاختبار وهذا ما يوضحه الجدول رقم(09)، وقد تراوحت معاملات الصدق الذاتي للاختبار ما بين (0.79 إلى 0.96) وهي معاملات مرتفعة جدا وتفي بأغراض الدراسة الحالية.

10- أساليب التحليل والمعاينة الإحصائية :

لجأ الباحث في المعالجة الإحصائية للمعطيات المتحصل عليها إلى :

* التكرار والنسب المئوية : لمعرفة إجابات أفراد العينة وتحليلها.

* المتوسط الحسابي : لمعرفة متوسطات إجابات أفراد العينة.

* الانحراف المعياري : يبين تشتت الإجابات عن وسطها الحسابي حيث كلما قلت قيمته زادت درجة تركيز الإجابات حول المتوسط الحسابي.
* قيمة ت : للتعرف على الفروق بين أفراد العينة.

11- عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها :

نتائج اختبار المقارنة في مستوى المهارات الحركية الأساسية بين تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي (ذكور/ إناث) على أداء اختبار TGMD بحسب متغير الجنس :
يبين الجدول رقم (02) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ت المحسوبة بين المجموعتين (الذكور/الاناث) في اختبارات المهارات الحركية الأساسية: اللقف، ركل الكرة، رمي الكرة، الرمي فوق مستوى الكتف، الجري، الحجل، القفز، الوثب من الثبات، في القياس وكما هو مبين فإنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين، وجاءت النتائج بالتفصيل كالتالي: بالنسبة لقياسات الذكور فكان المتوسط الحسابي للقف 04.26 وبانحراف معياري بلغ 0.97 أما الاناث فكان المتوسط الحسابي للقف 03.35 وبانحراف معياري بلغ 1.18 في حين بلغت ت المحسوبة 06.06 ومستوى دلالة يساوي 0.001، أما بالنسبة لمهارة رمي الكرة فكان المتوسط الحسابي للذكور 15.74 وبانحراف معياري قدره 1.78 أما الاناث فكان المتوسط الحسابي لمهارة رمي الكرة 9.77 وانحراف معياري قدره 1.91 وكانت قيمة ت المحسوبة 23.28 ومستوى دلالة يساوي 0.000.

جدول رقم (02) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي على بنود اختبار المهارات الحركية الأساسية حسب متغير الجنس.

مستوى الدلالة	قيمة (T)	إناث (75)		ذكور (53)		بنود الاختبار
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.001	06.06	01.18	03.35	0.97	04.26	اللقف
0.000	14.41	02.19	08.21	01.29	11.73	ركل الكرة
0.000	23.28	01.91	09.77	01.78	15.74	رمي الكرة
0.001	01.84	01.04	05.05	01.75	05.43	فوق مستوى الكتف
0.002	-13.46	0.25	04.14	0.20	03.71	الجري

0.001	03.67	0.38	02.30	0.43	02.52	الحجل
0.001	-07.58	0.68	05.68	0.62	04.99	القفز
0.005	06.53	0.13	01.40	0.19	01.56	الوثب من الثبات

المصدر: إعداد الباحث بناء على مُخرجات برنامج SPSS V20

في حين كان المتوسط الحسابي لمهارة رمي الكرة فوق مستوى الكتف بالنسبة للذكور 5.43 وانحراف معياري قدره 1.75، أما العينة الاناث فالتوسط الحسابي كان 5.05 وانحراف معياري قدره 1.04 وكانت قيمة ت 1.84 ومستوى دلالة يساوي 0.001، أما الجري كان المتوسط الحسابي يساوي 3.71 وانحراف معياري قدره 0.20 أما الاناث فكان المتوسط الحسابي 4.14 وانحراف معياري 0.25 وكانت قيمة ت -13.46 ومستوى دلالة يساوي 0.002، أما الحجل كان المتوسط الحسابي للذكور 2.52 وانحراف معياري قدره 0.43 أما الاناث فكان المتوسط الحسابي 2.30 وانحراف معياري قدره 0.38 في حين قيمة ت 3.67 ومستوى دلالة يساوي 0.001، أما المتوسط الحسابي لمهارة القفز للذكور يساوي 4.99 وانحراف معياري قدره 0.62 ومتوسط الاناث يساوي 5.68 وانحراف معياري قدره 0.68 في حين كانت قيمة ت -7.58 ومستوى دلالة يساوي 0.001، وكان المتوسط الحسابي للوثب من الثبات بالنسبة للذكور 1.56 وانحراف معياري قدره 0.19 ومتوسط الاناث يساوي 1.40 وانحراف معياري قدره 0.13 في حين كانت قيمة ت 6.53 ومستوى دلالة يساوي 0.005.

نتائج اختبار المقارنة في مستوى المهارات الحركية الأساسية بين تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي على أداء اختبار TGMD بحسب متغير (الممارسين/ غير الممارسين للتربية البدنية والرياضية):

جدول رقم (03) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي على بنود اختبار المهارات الحركية الأساسية حسب متغير (الممارسين وغير الممارسين)

مستوى الدلالة	قيمة (T)	غير الممارسين (61)		الممارسين (67)		بنود الاختبار
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.000	-01.76	01.16	04.03	01.18	04.74	اللقف
0.003	-00.45	02.47	10.57	02.87	12.12	ركل الكرة
0.000	-00.44	03.40	12.24	03.56	14.03	رمي الكرة
0.005	00.13	01.58	04.25	01.44	05.27	فوق مستوى الكتف
0.000	00.04	0.32	04.20	0.30	03.90	الجري
0.001	-00.94	0.45	02.66	0.41	02.40	الحجل
0.005	-00.05	0.74	05.30	0.73	05.05	القفز
0.002	-02.49	0.28	01.41	0.16	01.51	الوثب من الثبات

المصدر: إعداد الباحث بناء على مُخرجات برنامج SPSS V20

يبين الجدول رقم (03) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ت المحسوبة بين المجموعتين (الممارسين/ غير الممارسين للتربية البدنية والرياضية) في اختبارات المهارات الحركية الأساسية التالية: اللقف، ركل الكرة، رمي الكرة، الرمي فوق مستوى الكتف ، الجري، الحجل، القفز، الوثب من الثبات، في القياس وكما هو مبين فإنه توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين، وجاءت النتائج بالتفصيل كالتالي: بالنسبة لقياسات الممارسين فكان المتوسط الحسابي للقف 04.74 وبانحراف معياري بلغ 1.18 أما غير الممارسين للتربية البدنية والرياضية فكان المتوسط الحسابي للقف 4.03 وبانحراف معياري بلغ 1.16 في حين بلغت ت المحسوبة -1.76 ومستوى دلالة يساوي 0.000، أما بالنسبة لمهارة رمي الكرة فكان المتوسط الحسابي للممارسين 12.12 وبانحراف معياري قدره 2.87 أما غير الممارسين للتربية البدنية والرياضية فكان المتوسط الحسابي لمهارة رمي الكرة 10.57 وانبحراف معياري قدره 2.47 وكانت قيمة ت المحسوبة -0.45 ومستوى دلالة يساوي 0.003، أما بالنسبة لمهارة ركل الكرة فكان المتوسط الحسابي للممارسين

14.03 وبنحرف معياري قدره 3.56 أما غير الممارسين للتربية البدنية والرياضية فكان المتوسط الحسابي لمهارة ركل الكرة 12.24 وانحرف معياري قدره 3.40 وكانت قيمة ت المحسوبة 0.44- ومستوى دلالة يساوي 0.000 ، في حين كان المتوسط الحسابي لمهارة رمي الكرة فوق مستوى الكتف بالنسبة للممارسين 5.27 وبنحرف معياري قدره 1.44 ، أما غير الممارسين للتربية البدنية والرياضية فالمتوسط الحسابي كان 4.25 وانحرف معياري قدره 1.58 وكانت قيمة ت 0.13 ومستوى دلالة يساوي 0.005 ، أما الجري كان المتوسط الحسابي يساوي 3.90 وانحرف معياري قدره 0.30 أما غير الممارسين للتربية البدنية والرياضية فكان المتوسط الحسابي 4.20 وانحرف معياري 0.32 وكانت قيمة ت 0.04- ومستوى دلالة يساوي 0.000 ، أما الحجل كان المتوسط الحسابي للممارسين 2.65 وانحرف معياري قدره 0.48 أما غير الممارسين للتربية البدنية والرياضية فكان المتوسط الحسابي 2.80 وانحرف معياري قدره 0.58 في حين قيمة ت 0.94- ومستوى دلالة يساوي 0.001 ، أما المتوسط الحسابي لمهارة القفز للممارسين يساوي 5.05 وانحرف معياري قدره 0.73 ومتوسط غير الممارسين للتربية البدنية والرياضية يساوي 5.30 وانحرف معياري قدره 0.74 في حين كانت قيمة ت 0.05- ومستوى دلالة يساوي 0.005 ، وكان المتوسط الحسابي للوثب من الثبات بالنسبة للممارسين 1.51 وانحرف معياري قدره 0.16 ومتوسط غير الممارسين يساوي 1.42 وانحرف معياري قدره 0.28 في حين كانت قيمة ت 2.49 ومستوى دلالة يساوي 0.002.

12- مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات :

مناقشة نتائج الفرضية الأولى: "هناك فروق في مستوى المهارات الحركية الأساسية بين تلاميذ المدارس الابتدائية تبعاً لمتغير الجنس".
من خلال نتائج الجدول رقم (02) يتضح بأن هناك فروقات في نتائج التلاميذ عند أداء بنود اختبار (TGMD) كانت ذات دلالة إحصائية بحسب متغير الجنس عند مستوى الدلالة (0.05) ، وبالنسبة للفروقات الدالة كانت في لصالح الذكور، وفيما يلي طبيعة الاختبارات التي كانت فيها الفروقات لصالح الذكور.

وما يؤكد هذا الرأي ما توصل إليه عبد الغفار عبد الجبار العتيبي في دراسته التي كانت بعنوان " الادراك الحسي الحركي بين الطلبة المتفوقين والمتأخرين دراسيا في المدارس الإعدادية فبالنسبة لمتغير الجنس (ذكور/ إناث) فقد أظهرت نتائج تحليل التباين الثنائي أن هناك فرقا دال إحصائيا بين الذكور والإناث وكانت الفروق لصالح الذكور على حساب الإناث.

وهذا ما أكدته الطالبة" منى عبد الرؤوف عفانة" حيث توصلت في دراستها التي كانت تحت عنوان" بناء مستويات معيارية لبعض مظاهر النمو الحركي لدى طلبة الصفوف الأربعة الأولى بمحافظة نابلس" حيث توصلت في دراستها إلى النتائج التالية: توجد فروقات ذات دلالة إحصائية حسب متغير الجنس بعضها لصالح الذكور والبعض الآخر لصالح الإناث، إلا في مهارتي اللقف وتنطيط الكرة فلم تكن دالة إحصائيا.

كما أن محمد حسن علاوي يرى أن البنين في هذه المرحلة يتميزون بقدرتهم على سرعة الموائمة الحركية لمختلف الظروف، ويرى صالح محمد أبو جادو في كتابه علم النفس التطوري(ص358) يتساوى الذكور والاناث في هذه المرحلة من حيث القدرات البدنية، غير أن الأطفال الذكور يتفوقون على الاناث في قوة الذراعين في حين تتمتع الاناث بمرونة كلية تفوق تلك المتوفرة لدى الذكور، ونتيجة لذلك يتميز الذكور في بعض الألعاب الرياضية كما هو الحال في البيسبول، وفي المقابل يلاحظ أفضلية للإناث في ممارسة ألعاب رياضية أخرى كالجيمباز على سبيل المثال.

وتشير الكثير من الدراسات حول مهارات القفز والرمي والركض إلى وجود مهارات أدائية أعلى بقليل عند الذكور ويستمر ذلك حتى بداية مرحلة المراهقة حيث تصبح الفروق أكثر وضوحا لصالح الذكور، وهناك العديد من العوامل البدنية والاجتماعية التي يمكن أن تسهم في الفروق النسبية في الأداء بين كل من الذكور والاناث حتى نهاية السنة الحادية عشر من عمر الطفل. وفي المقام الأول يمكن أن تكون الفروقات البسيطة في الأداء انعكاسا لعلاقة بين الزيادة الكبيرة في الطول والوزن وبين طول أطراف الأطفال الذكور والقوة في رمي الأشياء، كما أن الفروق في

بناء العظام والأنسجة بين الذكور والاناث التي تكون في هذه المرحلة في صالح الذكور يمكن أن ترتبط أيضا بالفروق في الأداء بين الجنسين. وعلى أي حال يجب التأكيد على أن هذه الفروق في الخصائص الجسمية التي يمكن أن تعتبر مسؤولة عن الفروق البسيطة في الأداء بين الجنسين في الغرة ما بين 06 إلى 12 عاما، قد لا تكون كبيرة بما فيه الكفاية لتفسير الفروق الكبيرة بين الجنسين في مرحلة المراهقة وما بعدها، ومن الممكن أن العوامل الاجتماعية والثقافية تؤثر في متوسط الأداء في الرمي والقفز والركض، وبذلك تزداد الفروق في الأداء في مرحلة المراهقة وما بعدها بشكل ملفت للنظر، وبعبارة أخرى فإن الجهود التي يبذلها الفرد خلال مرحلة المراهقة يمكن أن تدفعه إلى تنظيم سلوكه وفقا لتوقعات الدور الاجتماعي المرتبط بالجنس ويمكن ملاحظة وجود بعض الأدلة على أهمية العوامل الاجتماعية والثقافية في الأداء بين الجنسين.

مناقشة نتائج الفرضية الثانية: هناك فروق في مستوى المهارات الحركية الأساسية بين التلاميذ الممارسين للتربية البدنية والرياضية والتلاميذ غير الممارسين للتربية البدنية والرياضية).

من خلال نتائج الجدول رقم (03) يتضح أنه توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج التلاميذ عند أداء بنود اختبار (TGMD) بحسب متغير ممارسة التربية البدنية (التلاميذ الممارسين للتربية البدنية/ التلاميذ غير الممارسين للتربية البدنية)، ففي مهارات اللقف، ركل الكرة، رمي الكرة، رمي الكرة فوق مستوى الكتف، الجري، الحجل، القفز الوثب من الثبات) كان لممارسة التربية البدنية تأثير عند مستوى الدلالة (0.05)، وبالنسبة للفروقات الدالة كانت لصالح التلاميذ الممارسين على حساب التلاميذ الغير ممارسين.

وهذا ما أكده عبد الحميد لغرور-يحياوي السعيد 2017: أثر منهج التربية البدنية والرياضية في تحسين بعض المهارات الحركية الأساسية الانتقالية الجري، القفز، الوثب لدى تلاميذ التعليم الابتدائي 6-7 سنوات فقد توصلوا في دراستهم الحالية إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعة التجريبية في تحسن بعض

المهارات الحركية الأساسية الانتقالية (الجري، الوثب، القفز). بيريفان عبد الله محمد سعيد المفتي 2005: أثر استخدام برنامجين بالألعاب الحركية والألعاب الاستكشافية في تطوير بعض المهارات الحركية الأساسية والسلوك الاستكشافي الرياضي لدى تلامذة الصف الثاني الابتدائي التي توصلت إلى هناك فروقا ذات دلالة معنوية بين متوسط درجات الاختبارين القبلي والبعدي ولمصلحة الاختبار البعدي في اختبارات المهارات الحركية الأساسية كافة للمجموعة التجريبية الأولى الذين نفذوا برنامج الألعاب الاستكشافية وبهذا يتحقق الفرض الأول نسبيا.

13- الاستنتاجات والاقتراحات:

- * أداء التلاميذ للمهارات الحركية الأساسية (الحركات الانتقالية، حركات التحكم والسيطرة) يختلف بين الذكور والإناث.
- * هناك اختلاف في أداء المهارات الحركية الأساسية بين التلاميذ الممارسين للتربية البدنية والرياضية والتلاميذ غير الممارسين للتربية البدنية والرياضية.
- * إعادة النظر في مناهج المدارس الابتدائية لكي تساهم بشكل كبير في تطوير المهارات الحركية الأساسية عند الأطفال.
- * الاهتمام بتطوير (المهارات الحركية الأساسية) لأن هذه القدرات ضرورية ومهمة لبناء القاعدة الأساسية لمختلف الفعاليات الرياضية.
- * تزويد المدارس الابتدائية بالإمكانات والوسائل المادية وكذلك الهياكل القاعدية لتسهيل سير درس التربية البدنية والرياضية على المعلمين والمعلمات.

14- قائمة المصادر والمراجع المعتمدة في الدراسة:

- 1/ عباس احمد السامرائي ، وبسطويسي احمد بسطويسي . (1984). طرق التدريس في مجال التربية الرياضية. الموصل: مديرية مطبعة جامعة الموصل .
- 2/ أسامة كامل راتب. (1999). النمو الحركي. القاهرة: دار الفكر العربي.
- 3/ الصفار نشوان محمود داود. (2009). تأثير برنامج بالألعاب الاستكشافية في تنمية اللياقة الحركية لدى تلميذات الصف الأول ابتدائي (المجلد المجلد 2). العراق: مجلة علوم التربية الرياضية.

- 4/ حماد مفتي إبراهيم. (1998). التربية الحركية وتطبيقاتها لرياض الأطفال والابتدائية. القاهرة: مؤسسة المختار للنشر.
- 5/ رايح تركي. (1984). مناهج البحث في علوم التربية وعلم النفس. الجزائر: المؤسسة الوطنية للكتاب.
- 6/ سهير كامل أحمد. (1998). دراسات في سيكولوجية الطفولة. الاسكندرية: مركز الاسكندرية للكتاب.
- 7/ عبد الرحمن عيسوي. (1996). مناهج البحث العلمي. مصر: المكتب العربي.
- 8/ عبد الرزاق اسعد حسين احمد. (2009). تأثير الألعاب الصغيرة في تطوير أهم القدرات البدنية والحركية لأطفال بعمر (7-8 سنوات) (المجلد 2). العراق: مجلة علوم التربية الرياضية.
- 9/ عبد الفتاح أبو العلا أحمد والسيد أحمد نصر الدين. (1993). فسيولوجيا اللياقة البدنية. مدينة نصر: دار الفكر العربي.
- 10/ ماجد محمد الخياط. (2011). أساليب البحث العلمي (الإصدار الطبعة الأولى). عمان: دار اليا للكتاب والنشر والتوزيع.
- 11/ ماجدة علي محمد رجب. (1999). تأثير برنامج مقترح للتربية الحركية على تنمية الابتكار الحركي وبعض الحركات الأساسية لتلاميذ الصف الأول من التعليم الأساسي (المجلد العدد 16). كلية التربية الرياضية للبنات جامعة الاسكندرية: المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية.
- 12/ محمد حسن علاوي. (1994). علم النفس الرياضي (الإصدار الطبعة التاسعة). دار المعارف.
- 13/ محمد زيان عمر. (1996). البحث العلمي مناهجه وتقنياته. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- 14/ محمد عبد العال النعيمي وآخرون . (2015). طرق ومناهج البحث العلمي. عمان: الوراق للنشر والتوزيع.
- 15/ محمد عبيدات. (1999). منهجية البحث العلمي (الإصدار الطبعة 2). عمان: دار وائل للنشر.
- 16/ محمد علي أحمد الشهري. (2009). التربية الوجدانية للطفل وتطبيقاتها التربوية في المرحلة الابتدائية. مكة المكرمة: جامعة أم القرى.

- 17/ محمود عبد الحلیم منسی. (2011). مناهج البحث العلمي في المجالات التربوية والنفسية. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- 18/ مروان عبد المجید ابراهیم. (2002). النمو البدني والتعلم الحركي (الإصدار الطبعة الأولى). عمان: الدار العلمية.
- 19/ منذر الصامن. (2007). أساسيات البحث العلمي. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- 20/ منى "محمد ممدوح" عبد الرؤوف عفانة. (2012). بناء مستويات معيارية لبعض مظاهر النمو الحركي لدى طلبة الصفوف الأربعة الأولى في محافظة نابلس. رسالة ماجستير. نابلس.
- 21/ مرزوقي سمير وآخرون (2015). مساهمة مناهج التربية البدنية والرياضية في تحسين المهارات الحركية لتلاميذ المدرسة الابتدائية (10/8 سنوات). مجلة الابداع الرياضي. العدد 18. المسيلة، الجزائر.